

فأثبته فإنه على أمرنا.

فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية، فأخبرته خبري.  
فقال: أقم عندي. فأثبت على خير رجل على هذى أصحابه  
وأمرهم.. (قال) واكتسبت حتى صارت لي بقرات وغنيمة<sup>(١)</sup>..  
ثم نزل به أمر الله. فلما حضر قلت له: يا فلان، إني كنت  
مع فلان فأوصى بي إلى فلان، ثم أوصى بي فلان إلى فلان، ثم  
أوصى بي فلان إلى فلان، ثم أوصى بي فلان إليك، فإلى من  
توصى بي؟ وبم تأمرني؟ قال: والله ما أعلمه اليوم أصبح أحد  
على مثل ما كنا عليه من الناس أمرك أن تأتيه؛ ولكنه قد  
أظل<sup>(٢)</sup> زمان نبي مبعوث بدين إبراهيم، يخرج بأرض العرب،  
مهاجرة أرض بين حرتين<sup>(٣)</sup> بينهما نخل؛ به علامات لا تخفى:  
يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، بين كتفيه خاتم النبوة.. فلإن  
استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل. (قَالَ): ثم مات  
وغيب، ومكثت بعمورية ما شاء الله أن أمكث..

ثم مر بي نفر من بني كلب تجار، فقلت لهم: احملوني إلى  
أرض العرب وأعطيك بقراتي هذه وغنيمتي هذه. قالوا: نعم،

---

(١) غنيمة: قليل من الغنم.

(٢) أظل: قرب.

(٣) الحرة: أي مكان هجرته أرض بين جبلين أسودين، يعني المدينة.